

قلفة الإنسان

القلفة ليست إختيار إضافي لجسم الرجل، أو شيء حصل بالصدفة بل هو عنصر وظيفي لا غنى عنه، وهو أيضا جزء مهم من القضيب. لا تعمل العين بشكل صحيح دون الجفن، و لا يعمل القضيب بشكل صحيح بدون القلفة.

من بين أمور أخرى، توفر القلفة:

- الحماية تغطي القلفة تماماً حشفة القضيب المرتخي وذلك لحمايته من الأضرار و الاحتكاكات القاسية من أشياء مثل(الملابس الداخلية, إلخ) والحفاظ على حساسيته.
- الحساسية الجنسية توفر القلفة متعة جنسية مباشرة في حد ذاتها، لأنها تحتوي على أعلى تركيز من النهايات العصبية في القضيب.
- التشحيم القلفة، مع غشاءها المخاطي الفريد، ترطب بشكل دائم الحشفة, و بالتالي تحسين للحساسية وتساعد على سلاسة العملية الجنسية.
- الجلد المزلق أثناء الانتصاب تسهل القلفة الحركة الانزلاقية من جلد القضيب صعوداً و نزولاً على القضيب و فوق الحشفة أثناء الانتصاب و النشاط الجنسي.
- تنويع الإحساس الجنسي تسهل القلفة تحفيز مباشر للحشفة أثناء النشاط الجنسي عن طريق الاتصال المباشرة مع الحشفة الحساسة.
- الدفاع المناعي تساعد القلفة على تنظيف و حماية الحشفة من خلال الإفرازات المضادة للبكتيريا.

ما يدمر الختان

- القلفة هي مركز الجنس للذكور. يؤدي الختان دائماً إلى إنخفاض الحساسية الجنسية, و ذلك في الغالب يعود إلى إزالة القلفة عن طريق بتر الجزء الذي يحتوي على أكبر جزء من الأعصاب في القضيب (٨٠٪ من نهايات الأعصاب الحساسة من القضيب في القلفة). [1] يتم بتر الأجزاء التالية من الختان:
- "الشريط المخدد (تايلور)" (و يسمى أحياناً "شريط فرينار")، و هذه منطقة الحساسية الجنسية الأولى لجسد الذكور. هذا الهيكل فريد من نوعه، عالي التخصص و حساس للغاية مع الأسطح الناعمة الموجودة بشكل طبيعي لتحفيز الشفرين الداخلية للأنثى أثناء ممارسة الجنس.
 - اللجام، الهيكل المربط وهو حساس للغاية على الجانب السفلي من حشفة القضيب

- عشرون ألف من النهايات العصبية المتخصصة من عدة أنواع, والتي يمكن ان تتحسس اختلافات طفيفة في الضغط و التمدد والتغيرات الدقيقة في درجة الحرارة، و التدرجات في الملمس.
- الآلاف من مستقبلات اللمسات الملفوفة الدقيقة (تسمى جسيمات "ميسنر")، و التي توجد أيضاً في نهايات الأصابع.

لا تتم خسارة جزء ضخم من الأنسجة العصبية في الختان فحسب, بل هناك أيضا خسارة في الحشفة بعد الختان. بما أن الختان يزيل الطبقة الحامية للحشفة, تصبح الحشفة جافة عندما تترك بدون حماية ضد العوامل الخارجية. ولكي تحمي الحشفة نفسها من الألم والأذى من العوامل الخارجية. تقوم بالتكيف بتكوين سطح صلب, مما يجعل الأعصاب الموجودة في الحشفة تدفن تحت طبقة صلبة وبالتالي تصبح الحشفة أقل حساسية لللمس. تثبت الدراسات [2] والأدلة التجريبية الآن على أن الرجال الذين يخضعون للختان كبالغين يفقدون الحساسية الجنسية مقارنة بالرجل السليم.

الأهم من ذلك، الختان يجعل القضيب يتعطل وظيفياً. يزيل الختان ٣٠ - ٥٠٪ من جلد القضيب بما في ذلك الطبقة المزدوجة المعقدة من القلفة, و معظم النهايات العصبية (الموجودة في القلفة), و البطانة المخاطية الداخلية من القلفة، و جزءاً من، أو حتى في بعض الحالات اللجام كاملاً. كما يمكن للمرء أن يتوقع أنه بعد هذا البتر لا يمكن للقضيب المتعرض له أن يعمل بشكل طبيعي أبداً. العديد من المراهقين المختونين عند الولادة يعانون من ضيق الجلد عند الإنتصاب, و ذلك ببساطة لأنه لا يوجد ما يكفي من الجلد بعد الختان للسماح بالتوسع المناسب. علاوة على ذلك، يكتشف العديد من الرجال المختونين أن مستوى الحساسية الجنسية لديهم يتناقص بشدة بسبب أن حساسية لمس الحشفة تقل بشكل هائل مع تقدمهم في السن.

يختبر الرجل مع القلفة ممرسة الجنس بشكل مختلف جداً عن الرجل المختون. أولاً، لأنه لديه شعور من جميع النهايات العصبية على القلفة و حشفة حساسة جداً لا تتعرض لللمس إلا عند الجنس فقط, و ثانياً لأن القلفة تسمح بوجود الجلد الوافر على طول رمح القضيب للإنزلاق فوق الحشفة، و بتوفير التحفيز الخاص بها دون الحاجة إلى مزلق خارجي. على النقيض من ذلك، يمتد جلد القضيب للرجل المختون بشكل ضيق على الرمح أثناء الإنتصاب, و ليس هناك أي تحفيز الحشفة من الأمام أو الخلف من حركة القلفة. علاوة على ذلك، لا يشعر هذا الرجل شيئاً من تمتد أو إسترخاء القلفة و اللجام خلال دفع جلد القضيب إلى الأمام أو العودة أثناء الجنس, وهذا يعتبر عنصر رئيسي للإستجابة للمتعة و القذف في الذكور. عدم وجود العديد من الأعصاب التي كانت موجودة سابقاً على القضيب تُشعر

الرجل المختون بمتعة أقل بكثير، و هو ما يفسر أيضاً الملاحظة الشائعة بأن الرجل المختون يستغرق وقتاً أطول للوصول إلى ذروة النشوة الجنسية. أخيراً، بعد النشوة، قلفة الرجل السليم تغطي الحشفة له مرة أخرى، وتمنعها من الاحتكاك في حالتها الأكثر حساسية و تحافظ على راحتها، ولكن لا تزال حشفة الرجل المختون تتعرض بعد الجنس إلى الإتصال المؤلم مع العالم الخارجي.

ثالثاً، يؤدي الختان إلى الظهور الجسدي التالف، من الندبة الدائمة و التعرض المستمر لتجفيف الحشفة في الهواء الطلق و التآكل من الملابس و غيرها من الأشياء الخارجية. هذا التغيير في المظهر عندما لا يختاره الشخص المعني به يمكن أن يؤدي إلى مشاكل في تقبل صورة الجسم، العار، والحرج للفتيان و للرجال الذين خُنتوا دون ارادتهم، وقد أصبحوا مختلفين بشكل واضح عن أغلبية الرجال في العالم، وخاصةً في البلدان التي لا يعد فيها الختان أمراً طبيعياً (العالم كله بإستثناء الولايات المتحدة و كوريا الجنوبية وإسرائيل والدول الإسلامية). لا أحد يحب فكرة التندب في أي مكان على الجسم، وتعد فكرة الندبة في مكان الجسم الأكثر أهمية للعلاقة و الحساسية و والصحة النفسية، و لا سيماً عندما تُفرض دون ضرورة، و تحت ظروف من الألم أمراً مزعجاً بشكل مزعج.

لمعرفة المزيد من نتائج الختان، اطلع على [صورنا التعليمية و المعلومات](#).

القلفة: الحصول عليها و على حساسيتها مرة أخرى

تجديد القلفة له هدفان رئيسيان:

- عكس الضرر الناتج عن الختان
- استعادة الحساسية الجنسية، والوظيفة الطبيعية، كمال الجسم و الصحة النفسية للذكور البالغين الذين تضرروا من الختان، مما يسمح للرجل المختون أن يعمل بشكل طبيعي في الجنس (و في الحياة اليومية) كما هو طبيعي.

لم تتم عملية تجديد القلفة البشرية في أي وقت مضى من قبل العلوم الطبية. في أفضل الحالات، يمكن للعلاجات الموجودة حالياً استعادة القلفة لتعويض جلد الرمح العادي المتبقي بعد الختان لتقليد وجود القلفة (اطلع على [العلاجات الحالية](#)) و لكن هذا لا يستبدل أبداً الخصائص الفريدة من نوعها والوظائف الخاصة بالقلفة الحقيقية التي وُلد كل طفل بها.

نحن في "فورجين" ملتزمون بتغيير ذلك. مهمتنا هي [استغلال المعرفة الطبية الحيوية](#) لنمو الجلد إلى مجال إعادة بناء الأعضاء التناسلية للرجال المختونين، و لإنتاج العلاج الذي سيعيد النسيج الطبيعي

والوظيفة والهيكل الذي دُمر من الختان. لا يمكن عكس الأضرار التي يحدثها الختان إلا عندما يكون تجديد القلفة الحقيقي ممكناً لإعادة فوائد الجسد الطبيعي.

[1] <http://www.amazon.com/What-Your-Doctor-About-Circumcision/dp/0446678805>

[2] http://www.nocirc.org/touch-test/bju_6685.pdf
